

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية واللغويات، المجلد 02 العدد 01 بتاريخ 2021/03/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور عشائر الفرات الأوسط في الأحداث السياسية
في العراق 1922 - 1936

م.م حسن موات حسين

وزارة التربية _ مديرية تربية ميسان

تاريخ الإيداع: 2021/01/28 م تاريخ التحكيم: 2021/02/05 م تاريخ النشر: 2021/03/15م
الملخص:

لم يكن دور عشائر الفرات جديدا على الساحة السياسية في العراق بل كان نتاج لأحداث سابقة في تاريخ العراق الحديث، تمثلت في مواقفها المقاومة للاحتلال العثماني ثم الاحتلال البريطاني واشتباك معهم منذ ان وطأ أقدامهم أرض العراق، و تكلفت تلك المواقف بثورة العشرين الكبرى التي كان لعشائر الفرات الدور الاساس فيها . انعكست تلك البطولات على ساحة التنافس السياسي من اجل الحصول على الحقوق المسلوبة لأبناء تلك العشائر، بخاصة وان فترة حكم الملك غازي (1933-1939) شهدت اضطرابات كثيرة في معظم أنحاء البلاد واختلت الادارة اختلالا كبيرا مما دفع العشائر ان تستخدم نفوذها في تحقيق اهدافها الوطنية 0

**The role of the Middle Euphrates tribes in the political events
1933-1936**

M.M Hassan Moat Hussein Fartousi

Ministry of Education _ Directorate of Education Maysan

Abstract

The role of the Euphrates tribes was not new to the political arena in Iraq, but was the result of previous events in the history of modern Iraq, was in the stand, which was resistance to the Ottoman occupation and then the British occupation and clashed with them since the foot of their feet in the land of Iraq, and culminated in these positions revolution of the twentieth grand that was The tribes of the Euphrates have the primary role. In particular, the reign of King Ghazi (1933-1939) witnessed many disturbances in most parts of the country and the administration was greatly disrupted, leading the tribes to use their influence in achieving their national goals.

المقدمة :

اكتسبت منطقة الفرات الاوسط اهمية خاصة في تاريخ العراق؛ بسبب موقعها الجغرافي وسط العراق الذي يضم المراكز الدينية في النجف الاشرف و كربلاء المقدسة، ومواردها الاقتصادية ولعل من اهمها الزراعة، ان هذه المميزات جعلت من الفرات الاوسط قوة مؤثرة في الوضع السياسي العراقي ، لذلك تسارعت الشخصيات السياسية والحكومية لكسب ود زعماء عشائرها لما لهم من تأثير سياسي واجتماعي على ابناء قبائلهم .

وقد ضم الفرات الأوسط خلال مدة الدراسة (الحلة وبتبعها قضاء الهندية وناحيتها الكفل وطويريج، كربلاء تتبعها قضاء النجف وناحيتها الكوفة وهور الدخن، الديوانية وتتبعها قضاء السماوة وناحية الرميثة، وقضاء الشامية وناحية الشنافية) .

جاء اختيار موضوع البحث هذا لتسليط الضوء على دور عشائر الفرات الاوسط في الاحداث السياسية ، وليعزز الباحث ما حصل عليه من وثائق ومعلومات تناولت مدة الدراسة برؤيا من مجموع الحقائق التي استهدف الكشف عنها في كل موضوع من مواضيع البحث، بطريقة التقصي والتحليل ومتابعة الحدث.

ومن هنا جاء موضوع البحث (دور عشائر الفرات الاوسط في الاحداث السياسية في العراق 1922-1936). قسم البحث إلى مبحثين، تطرق المبحث الاول إلى عشائر الفرات الأوسط والملك فيصل 1920-1933، وفيه تكلمنا عن دور العشائر في تغيير سياسة الاحتلال البريطاني تجاه العراق من خلال ثورة العشرين وتأسيس نظام حكم عراقي ، ودور عشائر الفرات الاوسط الرفض لاتفاقية عام 1922 الذي كاد يسقطها لولا سياسة القمع التي مورست ضدهم وضد مرجعيتهم الدينية ، اما المبحث الثاني فقد سلطنا الضوء فيه على دور عشائر الفرات الاوسط في السياسة العراقية اذا استطاعة هذه العشائر من تغيير حكومات ومقاومة السلطة القمعية الطائفية ، و الخاتمة بين الباحث فيها اهم النتائج التي توصل اليها، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع 0

المبحث الاول

عشائر الفرات الاوسط والملك فيصل 1920-1933

اولاً : دور عشائر الفرات الأوسط في تأسيس الحكومة العراقية

اندلعت ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال البريطاني، ويرجع المؤرخون اسباب اندلاعها لعدد من الاسباب منها، السياسة البريطانية لتهنيد العراق تمهيدا لضمه إلى بريطانيا، وعدم ايفاء الحلفاء بالوعود المقطوعة للعرب بنيل الاستقلال كدولة عربية واحدة من الهيمنة العثمانية فضلا عن محاولات الإساءة لشيوخ العشائر وأبنائها ، وقرار الانتداب البريطاني على العراق⁽¹⁾ 0

هيأت تلك الأسباب الشارع العراقي للقيام بالثورة، والتي كان السبب المباشر لها اعتقال الشيخ شعلان ابو الجون⁽²⁾، الذي اقدمت قوات الاحتلال البريطاني في الرميثة على استدعائه بذريعة انه مدين لسطات الاحتلال 800 روبيه⁽³⁾ ، بعدها أقدم مجموعة من عشيرته لأطلاق صراحة بالقوة إيذانا لتحويل الثورة إلى الصدام المسلح ، وسرعان ما انتشر في اغلب مدن العراق، استمرت الثورة ما يقارب خمس اشهر حققت بها العشائر وبخاصة عشائر الفرات الأوسط انتصارات كبيرة وهامة على قوات الاحتلال البريطاني رغم عدم التكافؤ في العدة والأعداد⁽⁴⁾ 0

لذا تعد ثورة العشرين الكبرى واحدة من ابرز عوامل تأسيس الدولة العراقية الحديثة اذ اجبرت المحتل البريطاني على تغيير سياسته تجاه العراق⁽⁵⁾ 0

ادركت بريطانيا ضرورة اعطاء العراقيين استقلالهم، بعد ان نجحت الحركة الوطنية العراقية التي كلفت الحكومة البريطانية تكاليف باهظة للاحتلال ، لذا كان عليها ان تأتي بنظام حكم في العراق ترتضيه وتطمئن له ، ليكون حليفا لها ومنقاد بيدها ، والموافقة على تأسيس الحكومة العراقية الموقته، واختيار عبد الرحمن النقيب⁽⁶⁾ لرئاستها في تشرين الاول 1920 ، وعملت على جعل الملكية نظام حكم للعراق على غرار الملكية الدستورية البريطانية.

ومن اجل ان تضمن بقاء من يحكم العراق تحت عبائتها ومدان لها لذلك لن تأتي بشخصية عراقية ذات قوة في الشارع العراق بل أخذت تبحث عن غير ذلك⁽⁷⁾ ، وبالتسالي وجدت ضالتها بشخصية الامير فيصل بن الشريف حسين⁽⁸⁾ ليتولى عرش العراق⁽⁹⁾ وكان هناك عدد من الاسباب التي دفعتها لهذا الاختيار والإعلان عن ذلك في مؤتمر القاهرة في 25 اذار 1921م منها:

___ تحسين سمعتها السياسة لدى العرب وبخاصة الشريف حسين؛ بسبب نقضها للكثير من الوعود التي قطعتها للشريف حسين⁰

___ لعلاقته الحسنة مع بريطانيا وخبرته في الادارة مع بريطانيا مما يجعله يستطيع ادارة العراق بارتباط وثيق مع بريطانيا .

___ يعد فيصل افضل شخصية عربية مؤهلة لعرش العراق من بين المرشحين معه لهذا المنصب⁰

___ مواقف فيصل المناهضة للشيوعية⁽¹⁰⁾ 0

بعد ان اقر مؤتمر القاهرة الامير فيصل ملكا للعراق ، وصل إلى بغداد في 29 حزيران 1921م ، وقرر مجلس الوزراء في 11 تموز من العام نفسه المناداة بالأمير فيصل ملكاً على العراق على ان تكون حكومته دستورية نياية مقيدة بالقانون⁰ وبعد حصوله على نسبة 97 بالمائة في الاستفتاء الذي اجراه البريطانيون في العراق ، توج ملكا في حفل خاص اجرى له في 23 اب 1921 في ساحة برج الساعة⁽¹¹⁾ 0

ثانياً : المجلس التأسيسي الأول ودور عشائر الفرات الأسط

كان من نتائج الثورة العراقية الكبرى لعام 1920 قرار الحكومة البريطانية بتشكيل ادارة عراقية في اطار حكومة ملكية دستورية بعد ان اتم للبريطانيين شكل الحكم وراثة لم يتبقى لها سوى الدعوة لتأسيس المجلس التأسيسي⁽¹²⁾ ، لذلك كان أمر انتخاب مجلس تأسيسي ضرورة لا بد منها بالنسبة للحكومة والبريطانيين لغرض التوقيع على المعاهدة ، وكان من المقرر ان توكل للمجلس بعد انتخابه ثلاث مهام رئيسية وهي :

- 1- سن دستور (قانون أساسي) للمملكة العراقية .
- 2- سن قانون انتخاب النواب للمجلس المذكور .

3- البت في المعاهدة العراقية البريطانية⁽¹³⁾0

وقبل صدور الإدارة الملكية بأجراء انتخابات المجلس التأسيسي يوم 24 تشرين الاول 1922 أعلنت الحركة الوطنية في تموز 1922 انها ستقاطع انتخابات المجلس التأسيسي؛ لأنه وسيلة لتمرير اتفاقية 1922⁽¹⁴⁾ سيئة الصيت من خلال أعضاء ستاتي بجم الحكومة على وفق رغبتها، لذلك طالبت بحرية الصحافة وإعلان استقلال العراق وتشكل وزارة وطنية ، وبما ان التوقيع على المعاهدة من قبل مجلس الوزراء قد تم قبل اجراء انتخابات المجلس التأسيسي⁽¹⁵⁾ الامر الذي دعا بالعلماء الشيعة⁽¹⁶⁾ اصدار فتوى لمقاطعة الانتخابات⁽¹⁷⁾0

بعد صدور الفتوى من علماء الشيعة كان للعشائر وبالخصوص عشائر الفرات الاوسط الدور الكبير في أفشال اجراء الانتخابات في وقتها المحدد اذ توقفت الانتخابات واستقلت اللجان الانتخابية في النجف وكربلاء والحلة والكوفة ، ويعد هذا الموقف هو تعبير عن رفض عشائر هذه المدن للوضع السياسي وضرورة تغييره لحالة افضل ان تحقق للعراقيين المساواة في الحقوق والوصول للسلطة وعدم تدخل المحتل في مقدرات البلد⁽¹⁸⁾0

وعلى اثر المقاطعة من الاغلبية الشيعية واستمرار الدعوى للمقاطعة من خلال علماء الدين لجأت الحكومة العراقية ومن خلفها الملك فيصل والاحتلال البريطاني إلى استخدام القوه المفرطة وأسقاط الجنسية وأبعاد خارج العراق طالبت بها رجال الحركة الوطنية وعلماء الدين الشيعة ، وبهذا استطاعت الحكومة العراقية من اقامة الانتخابات وجمع المجلس التأسيسي⁽¹⁹⁾ الذي قام بافتتاحه الملك فيصل في 27 اذار 1924م⁽²⁰⁾0

وعلى الرغم من دور عشائر الفرات الاوسط في مقاطعة الانتخابات وتوقفها في البلد، جاء تمثيلها في البرلمان ليكملوا هذا الدور السياسي المؤثر في السياسة العراقية، اذ مثل شيوخ عشائر الفرات الاوسط نسبة (62,5%) قياسا إلى اعضاء المجلس التأسيسي عن منطقة الفرات الاوسط من خلال التمثيل الانتخابي⁽²¹⁾0

ثالثاً : الدور السياسي لممثلي عشائر الفرات الاوسط في المجلس النيابي

اثر التحرك العشائري لمنطقة الفرات الاوسط الذي ناصر الموقف الوطني لعلماء الدين الشيعة في أكثر من مناسبة واخرها مقاطعة الانتخابات بادراك الحكومة وسلطات الاحتلال

بأهمية هذه العشائر في التأثير على وضع العراق لذلك زادت التمثيل العشائري في المجلس التأسيسي بغية استمالتها و السيطرة عليها ، وبناء على ذلك فقد انتخب لعضوية المجلس التأسيسي من عشائر منطقة الفرات الاوسط كلاً من: سلمان البراك⁽²²⁾ ، وعمران الحاج سعدون، وعداي الجريان، وعبد الواحد سكر⁽²³⁾، وعبد السادة الحسين، وسلمان الظاهر، ورايح العطية⁽²⁴⁾، ومظهر الحاج صكب، وعلوان الياسري، وشعلان ابو الجون⁽²⁵⁾ .

وعلى هذا الأساس اصبح للعشائر دورا سياسيا رسميا من خلال تمثيلها في البرلمان وكان لمثلي عشائر الفرات الاوسط في المجلس النيابي دورا بارزا في اوضاع العراق خاصة بما يتعلق باتفاقية 1922م 0 فقد وقف عدد من ممثلي عشائر الفرات الاوسط بالضد من الاتفاقية لأنها لا تتماشى مع رغبات وتطلعات الشعب العراق بالاستقلال والحرية⁽²⁶⁾ ، وتمثل هذا بموقف الشيخ عبدالواحد سكر الذي قال : بأنه " لا يمكن التساهل والتنازل عن حقوق العراق"، وطالب بتعديل المعاهدة أما رايح العطية فقد أشار في تعليقه على هذه المعاهدة بقوله : " لقد رأينا أن رغبات الشعب أجمع هي تعديل المعاهدة كما جاء في تقرير اللجنة التي أتمتد المجلس عليها"، فضلا عن الشيخ شعلان ابو الجون الذين كان من اشد الراضين لتلك المعاهدة⁽²⁷⁾ 0

وبسبب هذه المواقف من بعض ممثلي عشائر الفرات الاوسط وبقية العشائر ، اذ انقسم ممثلي العشائر إلى فريقين، أحدهما مؤيد للسياسة الحكومة، والاخر معارض لها، و انحاز اغلب شيوخ عشائر الفرات الاوسط لجانب المعارضة التي اجتمعت في مساء 4 حزيران 1924 في منزل الشيخ عبدالواحد الحاج سكر، وقرر المجتمعون أن على المجلس التأسيسي إن يتخذ في جلسته التي سيعقدها في اليوم التالي قراراً بإعادة المعاهدة والاتفاقيات بدون تعديلات إلى الحكومة، مع طلب يلزم الحكومة البريطانية أن توافق على التعديلات التي طلبها اعضاء المجلس في تقريرهم بخصوص المعاهدة ، كما اتفقوا على سحب الثقة من الحكومة وتشكيلها من قبل شيوخ العشائر في حال رفض ذلك، ولتعزيز عملهم هذا دعوا لمظاهرات شارك فيها أبناء العشائر، وكادت هذه المعارضة تسقط الاتفاقية، لولا اساليب التهديد والوعيد والمساومة التي اتخذها هنري دويس⁽²⁸⁾ المندوب السامي البريطاني ومنها مصير لواء الموصل⁽²⁹⁾ 0

ونتيجة لمواقف عشائر الفرات الاوسط وشيوخها الرفض للسياسة البريطانية عملت بريطانيا إلى أبعاد الشيوخ المعارضين لها، وتقريب شيوخ آخرين موالين لها، و العمل على وصولهم للبرلمان من خلال تزوير الانتخابات⁽³⁰⁾

وسط هذه التقلبات السياسية توفي الملك فيصل في مساء 7 ايلول 1933 في سويسرا؛ بسبب انسداد الشرايين⁽³¹⁾. بوفاة الملك فيصل بن الشريف حسين فقد القصر الملكي تأثيره القوي على الاوضاع السياسية، اذ كان تأثير الملك فيصل ضمن التوازن بين السياسيين المتكالبين على السلطة، كما كان لنفوذة وسطوته على زعماء العشائر جعلها بعيدة عن التدخل بالأمور السياسية⁽³²⁾.

المبحث الثاني

دور عشائر الفرات الاوسط في الاحداث السياسية للعراق 1933-1936

أولاً: موقف عشائر الفرات الأوسط من الأوضاع في عهد الملك غازي (1933-1935)

خلف وفاة الملك فيصل فراغاً سياسياً، ووضع سياسي مضطرب، خاصة وان الملك الشاب الجديد الملك غازي لا يمتلك تدريباً، ولا تجربة تمكنه من فهم عقلية العراقيين والتعامل معهم، بصورة خاصة مع رؤساء العشائر، وبذلك اتسمت مدة حكمه باشتداد الحركة العشائرية، وبداية الانقلابات العسكرية⁽³³⁾

برز دور العشائر بشكل أوضح في المشهد السياسي العراقي الجديد، اذ انظم شيوخ العشائر للأحزاب السياسية، مما ادى إلى نقل الصراع الحزبي على المناصب إلى الأولوية وبخاصة الفرات الاوسط الذي ينتمي له بعض هؤلاء الزعماء، واعتمادهم على تحريك ابناء عشائرتهم احيانا لدعم افكارهم الحزبية او اسقاط الوزارة

إذ بدأت سياسة تحريض العشائر في الفرات الاوسط من قبل السياسيين الساعين إلى المناصب واتخاذها وسيلة للإطاحة بخصومهم منذ تولي وزارة علي جودة الايوبي⁽³⁴⁾ التي شكلت في 27/اب/1934م، اذ اشتدت المعارضة لها من قبل حزب الاخاء الوطني برئاسة

ياسين الهاشمي، الذي وجه التهم للحكومة بتزويرها الانتخابات، وسعى إلى استغلال عشائر الفرات الأوسط لتحريضها ضد الحكومة لاجبارها على الاستقالة، واتفق على تنفيذ هذه الفكرة بتحريض عشائر الفرات الأوسط من خلال زعمائها عبد الواحد الحاج سكر، و محسن ابو طيخ، والسيد علوان الياسري وهم من اعضاء الحزب ايضاً، ويعود سبب عداء الأخيرين للحكومة لاعتقادهم بتزوير الانتخابات التي ابعدهم عن البرلمان (35) 0

خرجت معظم أبناء عشائر الفرات الأوسط في مظاهرات للمطالبة "بمحقوقهم المشروعة"، ورفعوا مذكرات بمطالبهم تلك إلى المرجعية الدينية في النجف الاشرف، و الملك في بغداد (36) 0 ايدت المرجعية الدينية المتمثلة بأية الله العظمى محمد حسين ال كاشف الغطاء (37)، مطالب المتظاهرين، اعطى هذا التأييد زخماً كبيراً لموقف المعارضة، واشتدت الازمة بين الحكومة وابناء العشائر، وسرعان ما انعكس ذلك الصراع بين اعضاء الوزارة انفسهم، لذلك لم يبقى امام الايوبي الا تقديم استقالته للملك في 23 شباط 1935 (38).

كلف الملك غازي جميل المدفعي (39) بتشكيل الحكومة الجديدة في 4 اذار 1935، فشلت الحكومة الجديدة في تهدئة غضب الشعب، مما دفعها إلى استعمال البطش والقسوة في قمع المعارضة ، مما دفع المرجعية الدينية للتدخل وبعثت رسالة إلى الملك في 13 اذار 1935 طالبت فيها بإيقاف عمليات القمع ضد المعارضة ، مما اضطر المدفعي لتقديم استقالته في 15 اذار 1935م ، وكلف الملك ياسين الهاشمي لتشكيل الحكومة الجديدة 17 اذار من العام نفسه (40) 0

مما تقدم يرى الباحث ان تغيير وزارتين وتكليف ياسين الهاشمي (41) لن يحدث الا من خلال الحراك الذي قام به عشائر الفرات الأوسط التي حصلت على دعم المرجعية لمطالبها المشروعة، ولذا يعد هذا التغيير في اعلى مناصب الدولة دليلاً على التأثير الكبير لعشائر الفرات الأوسط في السياسة العراقية 0

ثانياً: عشائر الفرات الأوسط وحكومة ياسين الهاشمي

جاء اختيار ياسين الهاشمي ليمثل محور المعارضة، الا انه سرعان ما تنصل من جميع الاتفاقات مع زعماء عشائر الفرات الأوسط والمرجعية التي طالبت بتحقيق العدالة المجتمعية ،

وتشكيل حكومة شعبية تضم مختلف الأطياف والمذاهب ولا تكن من الحزبيين المتصارعين على السلطة ، الا انه خالف جميع تلك الشروط وشكل حكومته من المقربين اليه ومن حزبه ولم يكن فيها من الشيعة الا وزيرين فقط⁽⁴²⁾ 0

مارس ياسين الهاشمي سياسة قمعية قاسية، إذ أعلن الاحكام العرفية، والتي تمتلئ بتعطيل البرلمان، ووقفت الاحزاب السياسية، وعطلت صحف المعارضة، كما عمل على بث رجال الشرطة السريين في كل مكان ، وفرضت الرقابة على المحادثات والرسائل والكتب ، حولت هذه الاحكام ايضاً قائد القوات العسكرية بتنفيذ الاعدام دون الرجوع إلى الملك للموافقة على الاحكام كما كان معمول به ، فضلاً عن فصل الكثير من الموظفين المعارضين لسياستها ، وانتشار المحسوبية، وابتزاز الاموال حتى ان ياسين الهاشمي ووزير داخلته رشيد عالي الكيلاني كانا متهمين بذلك ، كما فرضت الاموال والضرائب الكبيرة على العشائر واستخدام سياسة قمعية شديدة ضد الطائفة الشيعية، واستمرار تدهور أوضاعها الاقتصادية والتهميش والإقصاء وإهمال الإصلاحات الاجتماعية من تحسين الوضع الصحي والمعاشي، وبذلك أصبحت البلاد تتجه إلى فرض دكتاتورية وتفرد في السلطة⁽⁴³⁾ 0

أعلنت عشائر الفرات الأوسط رفضها لتلك الاجراءات الحكومية، واعلنت استمرارها بمظاهراتها ، كما رفضت طلب الحكومة إلى اللجوء إلى الهدوء ومزاولة أعمالهم اليومية⁽⁴⁴⁾ 0
كما اتبعت حكومة ياسين الهاشمي التفرقة الطائفية بين ابناء الشعب الراقي، و اخذت تعمل على تضيق الخناق على ابناء الطائفة الشيعية، وبدت تضيق على الشيعة حرياتهم، منها اعلانها عن منعها المواكب الحسينية في بغداد، استمرت الحكومة بسياستها تلك حتى احتفالات مناسبة عيد الغدير إذ اجتمع عدد كبير من مختلف الطبقات الاجتماعية لبحث مواقف الحكومة ، وبعد لقاء مع العلامة كاشف الغطاء اقترح كتابة ميثاق يوقعه شيوخ العشائر، وزعماء الاحزاب و يرفع إلى الملك غازي مباشرة ويطلبه بإنجازه ، قام عدد من المحامين بكتابة البيان، ولأهمية هذا البيان سُمي (بميثاق الشعب) ووقع عليه اغلب زعماء عشائر الفرات الاوسط ، وقد تم إرساله من قبل العلامة كاشف ال غطاء إلى الملك غازي ؛ ولأهمية ما جاء فيه نذكر مقتبساً منه " لقد تمشت الحكومة العراقية منذ تأسيسها حتى اليوم على سياسة

خرقاء لا تتفق ومصالح الشعب واتخذت سياسة التفرقة الطائفية أساسا للحكم ، فتمثلت أكثرية الشعب بوزير واحد او زيرين وعلى مثل هذا تمشت في سياسة التوظيف ، فظهر التحيز صريحا في انتقاء الموظفين وأعضاء مجلس الامة ، فإيجاد الاستقرار والطمأنينة في نفوس الشعب ورفع التفرقة بين ابناء الامة يجب ان يسهم الجميع في مجلس الوزراء وفي مجلس الامة وسائر وظائف الدولة ، وجوب تعديل قانون الانتخاب لمجلس الامة وذلك بوضع القيود التي تمنع الحكومة من التدخل وان يكون الانتخاب بدرجة واحدة واعتبار كل لواء منطقة انتخابية مستقلة ووجوب تعيين القضاة الشرعيين من مذهب اكثرية السكان ، كما نص عليه القانون الاساسي ولزوم تدريس الفقه الجعفري في كلية الحقوق العراقية وان يكون من كل فرع من فروع محكمة التمييز عضو شيعي اسوه بالطائفتين المسيحية واليهودية واطلاق حرية الصحافة وتعديل لجان تسوية الأرض ، وتنفيذ قانون البنك الزراعي والصناعي ، والغاء ضريبه الأرض والماء ، وتوزيع مؤسسات الدولة الصحية والعمرانية والتهديبية بنسبة عادلة اذ ان الحكومة لم تراخ في توزيعها بنسبة عادلة وخاصة في المنطقة الجنوبية ، كما يجب منع تفشي الامراض الاجتماعية والأخلاقية وتهذيب مناهج المعارف ومنع البغاء وكل ما يؤدي إلى فساد الاخلاق " (45)

لم يلتزم الملك و الحكومة بتنفيذ المطالب التي وقع عليها رجال الدين و شيوخ العشائر، ولم تكتفي الحكومة بذلك بل اعلنت التحديد الإلزامي على ابناء العشائر، والذي صدرت الإرادة الملكية بتنفيذه في 12 حزيران 1935م⁽⁴⁶⁾ ، أعلنت عشائر الفرات الاوسط تنفيذ تلك الارادة ، وانطلقت التظاهرات في مختلف الألوية العراقية (47)

استمرت الصراعات بين ابناء العشائر والحكومة؛ بسبب سياستها التعسفية، وشهدت المدة الواقعة بين اواسط عام 1935 وحتى مطلع عام 1936م قيام عدد من الانتفاضات منها انتفاضة الرميثة الاولى والثانية⁽⁴⁸⁾ ، وسوق الشيوخ⁽⁴⁹⁾ ، استخدمت الحكومة لإخمادها ابشع وسائل القمع والتنكيل ، ووصل الامر بها إلى استخدمت الطائرات الحربية، والمدافع لضرب

العشائر كما أعلنت الأحكام العرفية في المناطق المنتفضة⁽⁵⁰⁾، كما شكل ياسين الهاشمي قوة عسكرية سميت بـ (قوة الفرات)، وأوكل قيادتها إلى حكمت سليمان امر لواء قائد الفرقة الأولى، وحددت مهمته بالقضاء على العشائر الثائرة، كما كلف وزير داخلته رشيد عالي الكيلاني الاشراف على (قوة الفرات) التي قامت بالقضاء على العشائر الثائرة بقوة وقسوة وصلت إلى قتل المعتقلين، وتهجير العوائل، وتدمير مناطقهم، اذ خربت البساتين والمزارع وقطعت النخيل وهدمت البيوت، وفرض الغرامات النقدية ومصادرة الاراضي، و أصدرت احكام الإعدام والأشغال الشاقة مدد مختلفة على المعلمين والتلاميذ والموظفين وغيرهم⁽⁵¹⁾ 0

يرى الباحث ان هذه الانتفاضات التي قامت بها عشائر الفرات الاوسط، هي ثورة للمطالبة بالحقوق المسلوقة، والإقصاء الطائفي من قبل شردمة من السياسيين الطائفيين، وان فشلت هذه بتحقيق مطالبها الانيه، الا انها أتت ثمارها بقيام انقلاب بكر صدقي والإطاحة بحكم ياسين الهاشمي الطائفي عام 1936م .

الخاتمة

بعد أن عرضنا خلال دراستنا المتواضعة هذه، معظم المواقف السياسية والعسكرية لعشائر الفرات الاوسط، بقي لنا أن نختتم بالخلاصات والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث وهي كالآتي :

بما ان العشائر هي كيان اجتماعي وليس سياسي، لكي يكون لها ارتباط مباشر بالسياسة الا ان هناك عدة أسباب فتحت المجال لتلك العشائر للدخول بالعملية السياسية، و تأثيرها شبه المباشر بالوضع السياسي ومن هذه الأسباب هي :

1_ تحول العراق إلى نظام نيابي سمح لبعض شيوخ العشائر الكبيرة وبخاصة من الفرات الأوسط الوصول للمجلس النيابي، واستخدم هؤلاء الشيوخ ثقلهم العشائري في دعم آرائهم السياسية سواء كانت للمصحة الوطنية أو الخاصة 0

2_ مما تقدم يتضح لنا أن السبب وراء قيام ابناء عشائر الفرات الاوسط بالثورات و الانتفاضات هو سبب وطني، يمكننا تلخيصه بمطالبهم بـ (جهاد، واستقلال، ورفض تدخل الاحتلال بالانتخابات)

__ كما كان للأسباب الخاصة لأبناء عشائر الفرات الاوسط دور في معارضتهم للسلطة، من خلال المطالبة بالعدالة الاجتماعية (حيازة الارض، و ضرائب وتجنيد) .

الهوامش

- 1 كامل سلمان الجبوري ، الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها 1914-1923، ط1 ، ج2، لبنان ، 2009، ص180-215 0
- 2 شعلان ابو الجون : شعلان بن عناد أبو الجون (1860-1941)، رئيس عشيرة الظوالم ، ابرز قادة ثورة العشرين وسبب انطلاقها ، اصبح نائبا عن لواء الديوانية عام 1930-1932 وجدد انتخابه عام 1937م 0
أعلام السياسة في العراق الحديث ، مير بصري ، ج2 ، ط1 ، 2004 ، ص392.
- 3 يونس عباس نعمة ، عشائر مدينة الحلة بين سياسة التفرقة العثمانية وسياسة الاحتواء البريطانية 1869-1920 ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ع1 ، 2009، ص235-236 للمزيد ينظر : وميض جمال عمر نظمى ، ثورة 1920 الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية الاستقلالية في العراق ، ط2 ، بغداد ، 1985م 0
- 4 السر المهولدين ، ثورة العراق 1920، ترجمة فؤاد جميل ، بغداد ، 1965، ص48 ؛ عبد الله فهد النفيسي ، دور الشيعة في تطور العراق السياسي ، ط2، الكويت ، 1990 ، ص136 0
- 5 للمزيد من التفاصيل ينظر: سلمان هادي ال طعمه ، كربلاء في ثورة العشرين ، ط1 ، بيروت ، 2000م ؛ عبد الرزاق الحسيني ، الثورة العراقية الكبرى ، ط6، بغداد ، 1992، ؛ علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث حول ثورة العشرين ، بغداد ، 1977م 0
- 6 عبد الرحمن النقيب : اول رئيس حكومة للعراق ولد سنة 1845م وتقلد نقابة الاشراف بعد وفاة اخيه سنة 1898م ومنحه السلطان العثماني (عبد الحميد الثاني) نيشانا من الدرجة الثالثة سنة 1880م، وكان مقadra من الحكومة العثمانية وعند احتلال البريطانيين مدينة بغداد عام 1917م، لقي الحظوة عندهم لتعاونه معهم وعدم اصدار فتوى لمقاومتهم ، عين اول رئيس لوزراء العراق عام 1920م واستقال سنة 1922م، توفي سنة 1927م 0 ينظر: أبي المعز السيد محمد القزويني، طروس الإنشاء وسطور الإملاء، تحقيق: جودت القزويني، بيروت ، 1998م، ص 139.
- 7 تم طرح عدة اسماء لتولي عرش العراق وهم : السيد عبد الرحمن النقيب نقيب أشراف بغداد ولكنه رفض لكبر سنه ، وهادي باشا العمري الموصللي وقد شغل مناصب عدة في الدولة العثمانية، طالب النقيب ورفض

ايضا والأمير عبد العزيز آل سعود وكان ترشيحه يخلق خللاً في التوازن في الجزيرة ، والأمير برهان الدين العثماني نجل السلطان عبد الحميد لم تكن بريطانيا تستسيغه لأنه عثماني ، كما كان هنالك بعض الدعاة إلى الجمهورية يدعمهم جون فليبي مستشار وزارة الداخلية. عبد الرزاق الحسيني ، أحداث عاصرتها ، بغداد ، 1992 ، ص 50 – 51 0

8 فيصل بن الشريف حسين : ولد في مدينة الطائف في 20 ايار 1883 في ، وفي 1891 انتقل مع والده (الشريف حسين) الى استنبول بسبب خلاف بين الوالد واخيه الشريف عون . وهناك تتلمذ على يد مدرسين خصوصيين ، فدرس اللغة العربية وآدابها والتاريخ كما تعلم الفنون العسكرية الصرفة، وفي 1905 تزوج من ابنة عمه الشريفة حزيمة بن الشريف ناصر وقد ولدت له بنتين وولد واحد (الامير ثم الملك غازي)، عاد الشريف حسين الى الطائف وبعد ثورة الاتحاديين 1908 ، وبعد اربع سنوات عاد فيصل الى استنبول ممثلاً عن والده في مجلس المبعوثان ،وقد هيأت له هذه المهمة الاطلاع عن كثب على نوايا الاتحاديين كما هيأت له الالتقاء بالشخصيات العثمانية البارزة، وفي عامي 1915-1916 عهد اليه والده باكثر المهمات سرية وكانت ينتقل بين مكة ، ودمشق ، والقسطنطينية وقد توثقت صلته بحزب العربية الفتاة بعد المجازر التي ارتكبتها جمال باشا السفاح في سوريا 1916 0 وبعد ان اعلن الشريف حسين ثورته على العثمانيين قاد فيصل وقدماء الجيش العربي لتحرير دمشق من قبضة الجيش العثماني فقام بتشكيل حكومة عربية فيها بناءً على وعود بريطانيا بان يسمح للعرب بالاستقلال، وفي 8 اذار نوذي به ملكاً على سوريا الا ان الاطماع الغربية في سوريا حالت دون استمرار الحكومة العربية في دمشق التي سقطت بعد معركة ميسلون 20 تموز 1920 ، رشحته بريطانيا ملكاً على العراق في مؤتمر القاهرة في اذار 1921 ، وفي 23 اب 1921 توج ملكاً على عرش العراق وظل فيه حتى السابع من ايلول 1933 . عدنان هريير جودة الشجيري ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005م ، ص 66 0

9 مظفر عبدالله امين ، حضارة العراق ، ج12، بغداد، 1985، ص7-9 ؛ محمد حمدي الجعفري ، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع 1914 – 1958 بغداد ، ط، 2000 ، ص 33-34 0

10 عبد المجيد كامل التكريتي ، الملك فيصل الاول ودوره السياسي في تأسيس الدولة العراقية الحديثة 1921-1933 ، ط1، بغداد ، 1991، ص30-37 ؛ علاء جاسم محمد ، الملك فيصل الاول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق 1883-1933 ، بغداد ، 1990، ص 138-145 0

11 عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، ج3، لبنان ، ط7، 2008م، ص 10 0

12 عبد الرزاق الحسيني ، الثورة العراقية الكبرى، المصدر السابق ، ص 354 0

- 13 علاء عزيز كريم ، موقف الحوزة العلمية في التحف الأشرف من التطورات السياسية في العراق 1921 – 1924 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية ، 2007م، ص 129 0
- 14 للاطلاع على نص المعاهدة ينظر : المعاهدة العراقية – الانكليزية مع الاتفاقيات الملحقه بها ، مصر ، 1926 0
- 15 للمزيد من التفاصيل ينظر : جعفر اصغر عباس ، السياسة البريطانية والتصديق على معاهدة 1922 بين بريطانيا والعراق ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، م 14 ، ع 9 ، 2017 0
- 16 اصدرت المراجع الدينية في 9 تشرين الثاني 1922 الفتاوى بمقاطعة الانتخابات جاء فيها " لا تجوز الانتخابات ومن انتخب خرج من رفقة الاسلام لان الانتخابات بنيت على اساس مخالف لرغائب الامة العراقية بواسطة السلطة العسكرية والمعتمد الذي اسسها بالقهر والقوة وغلق الاحزاب الموافقة لرغائب الامة وتشيتت جمعها فمن انتخب بعد ما علم بحزمة الانتخاب عليه زوجته وزيارته لا يجوز " ، ووقعت الفتوى من قبل ابو الحسن الاصفهاني وحسين الغوري ومحمد مهدي الصدر ومحمد مهدي الخالصي ومحمد مهدي الكاظمي واسد الله السيد حيدر والشيخ ضياء الجواهري واسد الله محمد مهدي الموسوي 0 ينظر : د.ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه وزارة الداخلية رقم 2618 ، و 6 ، ص 8 ، موضوع فتوى العلماء بمقاطعة الانتخابات ؛ د.ك.و.، ملفات البلاط الملكي ، ملفه (2618)، الانتخابات والعشائر، 16/تشرين الثاني، 1922، وثيقة 8/8 0
- 17 للمزيد من التفاصيل ينظر: اخلاص لفته حريز الكعبي ، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921 – 1933 اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2014م ، ص 124- 136 0
- 18 علاء عزيز كريم ، المصدر السابق ، ص 138 0
- 19 المجلس التأسيسي : اول برلمان عراقي اسس بعد اصدار الملك فيصل الأول امرا ملكيا بانتخاب المجلس التأسيسي الذي يتولى من ضمن العديد من المهام كتابة دستور للعراق، تشريع قانون للانتخابات العامة، المصادقة على المعاهدة العراقية البريطانية 1922، تشكيل حكومة وطنية عراقية انتقالية، وتشكيل الوزارات والمؤسسات والدوائر العراقية، واختيار الساسة العراقيين لتولي المهام الحكومية 0 للمزيد من التفاصيل ينظر : علي البديري ، انتخابات الجمعية التأسيسية في العراق (1922-1924) مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، ع 34، 2011 0
- 20 عبد المجيد كامل التكريتي ، المصدر السابق ، ص 137 0

- 21 للمزيد من التفاصيل بخصوص اقرار نسبة العشائر في المجلس التأسيسي ينظر : عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق 1914-1945 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل، كلية التربية ، 2002م، ص230-264 0
- 22 الشيخ سلمان البراك : سلمان بن براك بن جنديل بن خدام بن عبد نوح من شيوخ عشائر ابو سلطان من قبيلة زيد. ولد في الشوملي في بابل عام 1880 ، شارك مع ابناء عشيرته في ثورة العشرين والقى عليه القبض وافرج عنه بعد سنه ، تقلد الكثير من المناصب الحكومية منها عضوا في المجلس التأسيسي منذ تشكيلة حتى دورته الحادية عشر ماعدا الدورة السابعة ، واصبح وزيرا للري والزراعة في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة عام 1928 م ووزيرا للدفاع والداخلية بالوكالة و وكيلا لوزير الدفاع عام 1934م ووزيرا للاقتصاد عام 1942م في وزارة نوري سعيد.توفي عام 1949 في بغداد 0 ينظر: يحيى كاظم العمري ، الشيخ سلمان البراك اول وزير حلي في تاريخ العراق المعاصر ، بغداد ، 2011 0
- 23 الشيخ عبد الواحد الحاج سكر : ولد عام 1880 في المشخاب من منطقة راک الحصوة ، وهو من زعماء عشيرة ال فتلة ، ثار على على السلطان العثمانية فسجن في بغداد ثم اطلق سراحه ، من قادة العشائر في معركة الشعبية وبرز قيادات ثورة العشرين 0 انتخب نائبا عن لواء الديوانية في اربع دورات انتخابية وعين في مجلس الاعيان عام 1954 ، انظم إلى حزب الاخاء الوطني وتم حزب الاتحاد الدستوري 0 توفي في بغداد عام 1956 0 ينظر: غانم نجيب عباس و علاء عباس كاظم القصير ، انتفاضة الرميثة الاولى 1935 اسبابها ونتائجها ، مجلة اوروك ، ع 3 ، م 10 ، 2017 ، ص191 0
- 24 رايح العطية : ولد في الشامية عام 1891 ، شيخ قبيلة الحميدات في الشامية في لواء الديوانية ، احد قادة المقاومة ضد الاحتلال البريطاني وبرز قادة ثورة العشرين 0 اصبح عضوا في المجلس التأسيسي 1924 وانتخب في ست دورات انتخابية 0 عين وزيرا للزراعة عام 1952 ، وتوفي في بغداد 1970 0 ينظر: علي صالح الكعبي ، نواب الوجة الحلة والديوانية المنتفق والناصرية في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي 1925 - 1958 ، السويد ، 2011 ، ص 92 0
- 25 احمد فكاك البدراني وعفراء رياض محمد ، دور شيوخ عشائر الموصل في البرلمان العراقي 1925-1958 ، مجلة التربية والعلم ، مج15، ع1، 2008، ص12-15 0
- 26 ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها 1939 - 1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بابل ، 2003م ، ص 18 0
- 27 عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي، المصدر السابق ، ص 266 0

- 28 هنري دويس : (1871-1934) تخرج من جامعة وينجستر الشهيرة , وتقلد مناصب حكومية عدة، منها رئيس المفوضية البريطانية في بلوشستان (1917-1919) قبل ان يتقلد منصب المندوب السامي في العراق (1923-1929) 0 للمزيد ينظر: انعام مهدي علي السلطان ، أثر السير هنري دويس في السياسة العراقية 1923-1929 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2011 0
- 29 للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، ج2، بيروت ، ط7 ، 2008م 0
- 30 عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي، المصدر السابق ، ص274-276 0
- 31 يعقوب يوسف كوريه ، انكليز في حياة فيصل الاول ، ط1 ، لبنان ، 1998 ، ص46-47 0
- 32 عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، مجلة ادأب البصرة ، ع42 ، 2007م ، ص218 0
- 33 ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، المصدر السابق ، ص24؛ وميض سرحان ذياب ، حركة العشائر في الفرات الاوسط والادنى 1935-1936 ، معهد الادارة ، هيئة التعليم التقني ، ص80
- 34 علي جودت الايوبي : (1886-1968) من اصل موصللي ، واصبح ضابط في الجيش العثماني وحارب في الشعيبة ، اصبح حاكم عسكري في حلب وعاد مع الامير فيصل إلى بغداد 0 عين متصرفا لكربلاء 1923 ، ووزيرا للداخلية (1923-1924) ثم متصرف للسواء ديالى ثم البصرة ثم مديرا عاما للداخلية 1930 ، ثم وزيرا للمالية في وزارة نوري السعيد ، واصبح رئيسا للوزراء ووكيلا لوزير الداخلية في اب 1934 0 غانم نجيب عباس و علاء عباس كاظم القصير ، المصدر السابق ، ص289 0
- 35 عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص219 0
- 36 مشتاق طالب حسين الخفاجي و منتظر حسن عبد الحسين فرمان ، موقف الخليجيين من الاحداث السياسية الداخلية في العراق 1933-1939 ، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية الانسانية ، جامعة بابل ، ع41 ، 2018م ، ص142 0
- 37 الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء : ولد في النجف الاشرف عام 1877 ، درس العلوم الدينية والادبية على يد كبار العلماء والمجتهدين وعمل بالإرشاد والدعوة إلى الوفاق ، كما وقف إلى جانب المجاهدين السوريين قبل الحرب العالمية الاولى ، اصبح في قيادة الفتوى والاجتهاد ، وانتخب عضوا في المؤتمر الاسلامي بالقدس ، وله مؤلفات كثيرة 0 المصدر نفسه ، ص142 0
- 38 عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص219 0

39 جميل المدفعي : ولد في الموصل واتم دراسته الاولية فية ثم اكمل دراسته الاعدادية والعسكرية في بغداد وانتقل إلى استنبول للمدرسة الهندسية فتخرج منها ضابط في المدفعية ، تقلد عدة مناصب في العهد الملكي ، اسند تالية متصرفية لواء المنتفق ، العمارة ، الديوانية ثم ديلى 0 كما اصبح وزيراً للداخلية في وزارة نوري السعد الاول 1930 ثم رئيساً للوزراء في 9 ت 1933 وتقلدها مرة ثانية في 21 شباط 1934 ثم وزيراً للدفاع في وزارة الايوبية 27 اب 1934 ثم شكلها بتاريخ 4 نيسان 1935 0 غانم نجيب عباس و علاء عباس كاظم القصير، المصدر السابق ، ص 289 0

40 عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص 220 0

41 ياسين الهاشمي : ولد بحدود عام 1885 في بغداد واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ثم ارسله والده إلى الاستانة ليدرس العلوم العسكرية ليتخرج عام 1902 برتبة ملازم ثاني ، تقلد عدة مناصب حكومية في العهد الملكي ، وزيراً للاشغال والمواصلات ووزارة الاوقاف بالوكالة عام 1922 ، الف وزارة الاولى في اب 1922 ، اسس حزب الشعب عام 1925 ثم اصبح وزيراً للمالية ووزارة المعارف وكالتا في وزارة جعفر العسكري الثانية 1926-1928 ، ثم وزيراً للمعارف في وزارة عبد المحسن السعدون الرابعه 1929 ووزيراً للمالية في حكومة الكيلاني الاولى والثانية ثم رئيساً للوزراء حتى اطيح بها في انلاب بكر صدقي في 29 تشرين الثاني 1936 0 غانم نجيب عباس و علاء عباس كاظم القصير، المصدر السابق ، ص 289-290 0

42 عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص 221 0

43 عبد الامير هادي العكام ، موقف وزارة ياسين الهاشمي الثانية (17 اذار 1935-29 تشرين الاول 1936) من مطالب الشيعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ع2 ، 2007م ، ص 173 0

44 عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص 221 0

45 عبد الامير هادي العكام ، المصدر السابق ، ص 174 0

46 للتفاصيل ينظر : ماريا حسن مغتاط التميمي ، التجنيد في العراق 1869-1935 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، جامعة المستنصرية ، 2005 0

47 مشتاق طالب حسين الخفاجي و منتظر حسن عبد الحسين فرمان ، المصدر السابق ، ص 1421 0

48 انتفاضة الرميثة : انتفضت العشائر ضد السياسة القمعية لوزارة الهاشمي في 6 نيسان 1935 وبالاخص بعدما اعتقلت الشيخ احمد اسدالله وكيل المرجع الديني كاشف الغطاء المقيم في الرميثة واسقطت عنه الجنسية ، ونتيجة لذلك تزعم حوام عبد العباس شيخ عشائر بني زريع تلك الانتفاضة وحاصرت عشيرته مراكز الشرطة وقطع خطوط سكك الحديد ، مما ادى الى اصدار ارادة ملكية في 11 ايار 1935 اعلن على اثرها تطبيق الاحكام العرفية ، اذ استخدمت الحكومة ابشع الطرق والوسائل لقمع الانتفاضة للتفاصيل ينظر : غانم نجيب

- عباس و علاء عباس كاظم القصير ، انتفاضة الرميثة الاولى 1935 اسبابها ونتائجها ، مجلة اوروك ، ع 3 ، م 10 ، 2017 ، وميض سرحان ذياب ، المصدر السابق ، ص 8 0
- 49 عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج 4 ، بغداد ، ط 7 ، 1988 ، ص 86 0
- 50 وميض سرحان ذياب ، المصدر السابق ، ص 8 0
- 51 عبد الامير هادي العكام ، المصدر السابق ، ص 181 0

المصادر

اولاً / الوثائق غير المنشورة :

1_ د.ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملف وزارة الداخلية رقم 2618 ، و 6 ، ص 8 ، موضوع فتوى العلماء بمقاطعة الانتخابات

2_ د.ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملف (2618)، الانتخابات والعشائر، 16/تشرين الثاني 1922، وثيقة 0 8/8 ثانيا / الوثائق المنشورة :

1 - المعاهدة العراقية - الانكليزية مع الاتفاقيات الملحقه بها ، مصر ، 1926 0

ثالثاً / الرسائل والإطاريح الجامعية :

1_ اخلاص لفته حريز الكعبي ، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921 - 1933 اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، 2014م .

2 - انعام مهدي علي السلطان ، اثر السير هنري دويس في السياسة العراقية 1923-1929 ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2011 0

3_ ستار علك عبد الكاظم الطفيلي ، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها 1939 - 1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2003م .

4_ علاء عزيز كرم ، موقف الحوزة العلمية في النجف الأشرف من التطورات السياسية في العراق 1921 - 1924 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007م 0

5- عدنان هرير جودة الشجيري ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005م 0

6_ عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي ، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق 1914-1945 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل، كلية التربية ، 2002م .

7_ ماريان حسن مغتاط التميمي ، التجنيد في العراق 1869-1935 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، جامعة المستنصرية ، 2005 0

رابعاً/ الكتب :

- 1- أبي المعز السيد محمد القزويني، طروس الإنشاء و سطور الإملاء، تحقيق: جودت القزويني، بيروت ، 1998م0
 - 1_ السر المرهولدين ، ثورة العراق 1920، ترجمة فؤاد جميل ، بغداد ،. 1965
 - 2_ سلمان هادي ال طعمه ، كربلاء في ثورة العشرين ، ط1 ، بيروت ، 2000م
 - 3_ صالح الكعبي ، نواب الوية الحلة والديوانية المنتفق والناصرية في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي 1925 – 1958 ، السويد ، 2011 .
 - 4_ عبد الرزاق الحسيني ، أحداث عاصرتها ، بغداد ، 1992 .
 - 5_ عبد الرزاق الحسيني ، الثورة العراقية الكبرى ، ط6، بغداد ، 1992 .
 - 6_ عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج4، بغداد ، ط 7 ، 1988 .
 - 7- عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، ج2، بيروت ، ط7 ، 2008م0
 - 8_ عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ العراق السياسي الحديث ، ج3، لبنان ، ط7، 2008م0
 - 9_ عبد الله فهد النفيسي ، دور الشيعة في تطور العراق السياسي ، ط2 ، الكويت ، 1990 .
 - 10_ عبد المجيد كامل التكريتي ، الملك فيصل الاول ودوره السياسي في تأسيس الدولة العراقية الحديثة 1921-1933 ، ط1، بغداد ، 1991 .
 - 11_ علاء جاسم محمد ، الملك فيصل الاول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسوريا والعراق 1883-1933 ، بغداد ، 1990 .
 - 12_ علي الوردی ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث حول ثورة العشرين ، بغداد ، 1977م0
 - 13_ كامل سلمان الجبوري ، الثورة العراقية الكبرى ومقدماتها ونتائجها 1914-1923، ج2 ، ط1 ، لبنان ، 2009.
 - 14- وميض جمال عمر نظمي ، ثورة 1920 الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية الاستقلالية في العراق ، ط2 ، بغداد ، 1985م0
 - 15- مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج2 ، ط1، 2004 0
 - 16- مظفر عبدالله امين ، حضارة العراق ، ج12، بغداد ، 1985 0
 - 17- محمد حمدي الجعفري ، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع 1914-1958 بغداد ، ط ، 2000 0
 - 18- يحيى كاظم العمري ، الشيخ سلمان البراك اول وزير حلي في تاريخ العراق المعاصر ، بغداد ، 2011 0
 - 19_ يعقوب يوسف كوريه ، انكليز في حياة فيصل الاول ، ط1، لبنان ، 1998 .
- خامساً / البحوث :

- 1_ احمد فكك البدراني وعفراء رياض محمد ، دور شيوخ عشائر الموصل في البرلمان العراقي 1925-1958 ، مجلة التربية والعلوم ، مج15، ع1، 2008.
- 2- جعفر اصغر عباس ، السياسة البريطانية والتصديق على معاهدة 1922 بين بريطانيا والعراق ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، م14 ، ع9 ، 2017 0
- 3_ عبد الامير هادي العكام ، موقف وزارة ياسين الهاشمي الثانية (17 اذار 1935-29 تشرين الاول 1936) من مطالب الشيعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ع2، 2007 م .
- 4- علي البديري ، انتخابات الجمعية التأسيسية في العراق (1922-1924) مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، ع34، 2011 0
- 5_ عماد مكلف عسل و ازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، مجلة ادأب البصرة ، ع42 ، 2007 .
- 6- غانم نجيب عباس و علاء عباس كاظم القصير ، انتفاضة الرميثة الاولى 1935 اسبابها ونتائجها ، مجلة اوروك ، ع 3 ، م10 ، 2017 .
- 7_ مشتاق طالب حسين الخفاجي و منتظر حسن عبد الحسين فرمان ، موقف الحليين من الاحداث السياسية الداخلية في العراق 1933-1939 ، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية الانسانية ، جامعة بابل ، ع41، 2018م 0
- 8_ يونس عباس نعمة ، عشائر مدينة الحلة بين سياسة التفرقة العثمانية وسياسة الاحتواء البريطانية 1869-1920 ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ع1، 2009 .
- 9- غانم نجيب عباس و علاء عباس كاظم القصير ، انتفاضة الرميثة الاولى 1935 اسبابها ونتائجها ، مجلة اوروك ، ع 3 ، م 10 ، 2017 0